القدس الجمعة في ١٢ صفر سنة ١٣٥٣ الموافق ٢٥ مايس ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٥١ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان وما يعادل هذه القيمة

اضراب الصهيونيين في فلسطين سبع ساعات احتجاجاً على « تحديد » جوازات السفر والقيام ! بما سموه مظاهرة . اثنان من الجنود يفرقان المظاهرة في القدس . مناوشات بسيطة بين المتظاهرين والبوليس . مشاهدات طريفة اثناء المظاهرة

حديث اليوم

تهويل ...

حول « مظاهرات » اليهود أمس الاول

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد تفاصيل « المظاهرات » التي قام بها الصهيونيون أمس الاول في تل ابيب والقدس وحيفا وبعض المستعمرات الصهيونية احتجاجاً على « تحديد » عدد المهاجرين الصهيونيين الى فلسطين.

وكلمة « تحديد » هذه لا نفهم لها أي معنى ، اذ ما قيمتها في نظر حكومة فلسطين والهيئات الصهيونية في داخل فلسطين وخارجها ما دامت اعمال التهريب قائمة على قدم وساق ، وما دام عدد المهاجرين الذين يدخلون فلسطين بواسطة التهريب يزيد على عدد المهاجرين الذين يدخلونها « بطرق مشروعة » ...

أما البحث في تدفق سيل الهجرة الصهيونيـة الجارف ، وامتلاء هـذه البلاد المنكوبة بعشرات الالوف من المتشردين ، وارتفاع اصوات العرب بالاستنكار والاحتجاج على هذه الهجرة الدافقة التي اهلكت الحرث والنسل — فقول إن البحث في هذه الامور اصبح من العبث بعد أن صمت الحكومة اذنيها ، وعدان تجاهلت كل حق للعرب اصحاب البلاد ، وبعد ان استعملت السلاح والنار لاعلاء باطل الدخلاء على حق العرب المشروع ..

ولا ندري كيف جاز للصحف اليهودية ان تطلق على ماقام به الصهيونيون أمس الاول من احتشاد وتجمع كلمة « مظاهرة » ... فالذي جرى لم يكن بالمظاهرة ولا بشبه المظاهرة ، وانما هو تجمع لم يجد البوليس ادنى صعوبة في تفريقه . وكان كلما فرقهم في ناحية عادوا فاجتمعوا في الناحية الاخرى . وكان المتظاهرون خليطاً من الشبان والشابات الصهيونيين الذين نفروا من حرارة الجو الى الشوارع ليخففوا عن اجسادهم الناعمة وطأة الحر ، ولفحته الشديدة الوطأة ... كما هي عادتهم عصر كل يوم

ولاشك أن الصهيونيين لم يقوموا بحركة الاضراب ، ثم بالتجمع في الشوارع ، إلا لامرين :

الاول — ايهام اغنياء الصهيونيين في اوروبا واميركا أن حركة الوطن القومي اليهودي في فلسطين قائمة على قدم وساق وان قادة الحركة جادون في عملهم ، لا يفتأون يجابهون السلطة الحاكمة وجها لوجه اذا اقتضى الامر . وما غايتهم من ذلك سوى استدرار أيديهم لتجود بالمال . وغير خاف ان فكرة الوطن القومي قائمة على اساس « الجمع واللم » مع ان كثيرين من زعماء الصهيونيين قد جادوا في بادىء الحركة لها ببعض المال ، ولما علموا انها قائمة على شفا جرف هار ندموا على ما فعلوا وامسكوا ايديهم عن التبرع .

أما الامر الثاني فهو التهويل . . . وليس غير التهويل .. فقد اهتز اسلاك التلفون والبرق حاملة الى انكلترا وغيرها من انحاء اوروبا والعالم الجديد انباء « الاضراب العظيم » و « المظاهرات الدامية » ... وما جرى في تلك المظاهرات من خطب ومصادمات وتفريق واعمال عسف وقوة ... لكي يوهموا أولي الامر في لندن انهم مظلومون وانهم يطلبون المزيد فكأن من في لندن يجهلون كيف اتسعت فلسطين المسكينة ليهود المانيا الذين طردهم هتلر ، بعجرهم وبجرهم ، بما فيهم الشيوعي والفوضوي والاباحي والفقير والعاطل والنكرة الخ ..

وغداً ايضاً يقف ابواق الصهيونية ومأجوروها في البرلمان البريطاني ينادون بالويل والثبور ، ويطالبون بانصاف الصهيونيين الذين سدت ابواب فلسطين في وجوههم ...

لقد عرف الصهيونيون من اين تؤكل الكتف ، وعرفوا كيف السبيل الى استخدام الاسد البريطاني لتنفيذ برامجهم الخطرة ، وكذلك عرفوا كيف يقطعون « خط الرجعة » على الحكومة التي شرعت منذ مدة في « تلقيط » المهاجرين المهربين ومحاكمتهم وطردهم من فلسطين

* * *

هذا ما فهمناه من اضراب الصهيونيين أمس الاول ومن قيامهم بالتجمع الذي سموه مظاهرة والذي كان أصدق دليل على مبلغ حرارتهم القومية واندفاعهم الصهيوني ويا ليتهم اكتفوا بالاضراب ولم يقوموا بمظاهرتهم لكان ذلك أحفظ لكرامتهم ولكنهم أبوا إلا ان يتمخضوا فكانوا أشبه بالجبل الذي تمخض فولد فأراً .

وكما قلنا آنفاً نشرنا في مكان آخر من هذا العدد تفاصيل المظاهرة في القدس ويافا كما رواها مندوبنا المحلي وكما جاءتنا من من مراسلنا في يافا ، فليرجع اليها القراء ففيها الكفاية وفيها كثير من الطرائف والملح.

الروح القومية في بلاد العرب

وجوب اتحاد العرب وتضامنهم في العمل

انشأت الجريدة السورية اللبنانية التي تصدر في الارجنتين الاميركية المقال الآتي تحت عنوان « روح الانتفاض في البلدان العربية » وهذا هو :

في سوريا ، في فلسطين ، في مصر في تونس — روح انتفاض تظهر جلية أمام من يتتبع الحوادث فيها ، روح انتفاض على الغريب الذي دخل هذه البلدان بحجة ارشادها وتمدينها ولم يلبث ان خلع عنه ثوب الحمل ، وتحول الى ذئب كاسر ، همه ارضاء طمعه وارواء غليله

هذه البلدان العربية تتململ الان متحفزة لنهضة سيكون لها صداها الداوي في انحاء المعمورة كافة ، وليس من يستطيع ان يحدد — ولو بالتقريب — موعدها فان الحوادث ما برحت تفاجيء العالم كل يوم بجديد ، ولهذه الحوادث أثر بارز في امهال الوثبة ، وتكييف الذريعة التي ستكون مهداً لها.

لا نقول ان التضامن القومي يربط هذه البلدان في الوقت الحاضر بصلات متينة لا يستطيع الدهر بترها ، ولكن ما نؤكده هو ان الشعور المتغلغل في نفس الفلسطيني والمصري والتونسي ، والشكوى التي يرسلها التونسي من وضعية بلاده الراهنة هي ذات الشكوى التي يرسلها المصري والفلسطيني والسوري .

لقد جمعت المصيبة الواحدة هـذه البلدان ، والايادي الغربية تكفلت بايجاد الاختلاف بينها ، خشية ان يكون في اجتماعها ما يعود على استعمارها بالويل والشر .

ولكن بالرغم عن ذلك فان الالتحام بمظهره الشامل موجود ، وهو يزداد مع الايام وثوقاً ، فما من ألم حل في احـد الاقطار السابق ذكرها الا كان له تجاوب — قل او كثر — في الاقطار الاخرى وما من أمنية نالتها إحدى البلدان الا وجدت لها في اخواتها مشاركة في الغبطة والسرور والارتياح .

واذا كان لوحدة اللغة والعادة والخلق نصيبها في ايجاد هـذا التبادل ، فان للرزء الذي اناخ بكلكله على صدرها النصيب الاوفى كما سبق القول . ومن هنا كانت التضحيات التي تبذل انما تقدم على مذبح واحد — وان اختلفت طريقة التقدمة باختلاف الاشواط المقطوعة في ميدان الرقي — هذه التضحيات تقدم كلها على مذبح الحرية

ان استعداد الامة العربية واهليتها المتكونين في صدر مجالس الامم التي تزهو ببلوغها اسمى هدف للرقي الحالي ، يظهران بوضوح ان في استطاعتها المحافظة على هذه الروح القومية غير الراضية عن الاستعباد مع الضغط الهائل الذي لجأ اليه المستعمر لقتل كل احساس من هذا النوع باية وسيلة كانت .

لقد قال احد كبار ادباء العربية ان هذا الخطب الذي تناول العرب انما هو قصاص للتفرق الذي نادوا على بساطه مدة طويلة وقد يكون قوله صواباً . والصواب ايضاً انهم استقطروا من هذا القصاص عبرة تتجلى الان آثارها في التضامن البادي في كل بلاد ينطق اهلها بالضاد والصواب ايضاً أن العذاب الذي رافق هذا القصاص سيكون الاساس المتين الذي يرتفع فوقه صرح القومية العربية (ستعيد صداه البعيد ومكانته من شوامخ الذرى فالبذل بقدر الشعور والشعور بقدر الاستعداد والادراك) .

لقد شاءت الدول الغربية ان تبدد قوى هذه البلدان فكان لها ما أرادت ، ولكنها لم تستطع ولن تستطيع — مهما حاولت — ان تبدد نفسيتها وتقضي على روحها وهي بهذه التفرقة التي عملت على احداثها وضعت نفسها في نقطة متوسطة تصوب اليها سهام الحق من كل جانب (وان الحق كائن حي لا يقدر أحد أن يجحده برغم الجاحدين)

ولن يمر وقت طويل حتى يدرك العرب — سيراً على منهاج نهضتهم (الصادقة) ان توحيد جهودهم يقرب اليهم المثل الاعلى الذي ينشدونه فينصرف اندفاعهم كله الى وجهة معينة يضطر ازاءها التاريخ أن يعيد نفسه . وتعود شمس حضارتهم وثقافتهم الى الشرق حاملة في أشعتها الحياة .

مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ٤٥ —

٩٦ — ملاجيء المقطوعين والاحداث المجرمين في شفيخلن

بناء على دعوة الاسقف نيمن سافرت في ١٠ آب الى هرفرد ماراً في طريقي اليها عن بلاد الرور . ومن المدن التي مررت عنها هاغن وهم وبيلفد ولما وصلت الى محطة هرفرد وجدت الاسقف نيمن قد حضر لاستقبالي والطريق من البرفلد الى هرفرد يمر بين سهول وتلال علاها الخضار فكساها حلة خضراء بديعة.

ولكي اطلع على كل ما يمكنني الاطلاع عليه في رحلتي هذه خصصت كل بلد ازورها في امر لم ار مثله في المدن التي زرتها قبلا ولهذا السبب كان مرماي في هرفرد زيارة ملجأ يضم مئات من الصبيان والبنات المقطوعين او الذين ارتكبوا ذنبا . وهذه الملاجيء كثيرة في المانيا وهي بمثابة ما نسميه في فلسطين اصلاحية الاحداث.

ويقوم بنفقات هذه الملاجيء طوائف المقاطعات المختلفة ، وهي لا تضم الاحداث الذين ارتكبوا جرما فقط بل الذين اهملت تربيتهم البيتية ايضا لان والديهم لا يعيشون عيشة بيتية منتظمة والاحداث الذين يرسلون الى هذه الملاجيء يربون فيها كما يربى تلامذة المدارس الداخلية . فقبل كل شيء تبذل عناية خصوصية لاجل تربيتهم تربية صحية ويعتنى بتثقيفهم المدرسي تمام الاعتناء ويدربون يوميا على الاعمال اليدوية ومتى تقدموا في السن يتعلم كل منهم المهنة التي يميل اليها .

وعلى بعد ٤ كيلو مترات عن هرفرد ملجأ يدعى ملجأ شفيخلن يضم بين جدرانه ٣٠٠ من الاحداث وعلاوة على هذا العدد يوجد اكثر من ١٠٠٠ ولد سلمتهم ادارة الملجأ الى عائلات ليربوا عندها والملجأ يقوم بنفقة التعليم والقوت ويقدم للاولاد الكسوة وهو مسؤول عن تربيتهم في جميع البيوت التي يوجد احد منهم فيها . ولا تكتفي كل مقاطعة باشادة ملاجيء المتشردين بل تقوم ايضا بانشاء الميatم والقيام بنفقاتها على حسابها الخاص وكذلك يطلب منها اشادة المستشفيات والانفاق عليها فمدنية هرفرد مثلا يبلغ عدد سكانها ٢٩ الف نفس ولها مستشفى معد لقبول ٢٥٠ مريضا والمستشفى على غاية ما يمكن تصوره من الاتقان والنظافة وتوفير سبل الراحة للمرضى وهو مجهز بجميع الوسائل العصرية التي تجهز بها احدث المستشفيات وبعد أن أقمت ٤ ايام في ضيافة الاسقف نيمن توجهت الى بيت ايل الواقعة بالقرب من بيلفلد

٩٧ — بيت ايل

مدينة البؤساء

لم تشتهر الامة الالمانية باتقان عمل دون آخر من اعمال الحياة بل برزت في كل عمل تعمله . كان جيشها مضرب الامثال في حسن تدريبه وتنظيمه وشدة بأسه ، وقد برهن في الحرب العالمية على مقدرة خارقة الوصف ، وكذا مدارسها ودقة اسلوب التحصيل فيها مشهورة عند القاصي والداني اما تفوقها الصناعي فحدث عنه ولا حرج ولم تنحصر دقة اعمالها في العلم والبحث والتنقيب والطب والكيمياء والفلسفة والاقتصاديات والرياضيات والادب والفنون الجميلة بل كان ولا يزال شعارها اتقان كل عمل يعمل في بلادها وبين امتها . وهذه الدقة نراها ايضا في مشاريعها واعمالها الخيرية على اختلاف نزعاتها فمياتمها ومؤسساتها الخيرية ومستشفياتها ودور العجزة والمعتوهين في بلادها فيها ما فيها من حسن التنظيم والادارة والعناية ما جعلها مثالا يقتدى به ومرجعا يرجع اليه.

ولم يقتصر حسن نظامها على مؤسساتها الخيرية بل تعداه الى سجونها ايضا . وسأذكر اليوم عملا قام به رجل وحده وخلفه في ادارته ولد من اولاده ومن يسمع ما سأقصه لا يصدقه بسهولة الا انني لا أذكر الا الحقيقة الناصعة عن رجل من اهل البر والاحسان يقوم ببناء مدينة يأوي اليها ١٠٠٠٠ نفس ولم يكن لديه مال ولا مقتنيات ولم يكن رأس ماله عند الشروع في عمله هذا سوى العقيدة الراسخة بان العمل الذي دعي اليه لا بد منه لانه يخفف كثيراً من الويلات والتعاسة البشرية والعائلية . واليكم ما فعله هذا الرجل الفاضل المتوقد غيرة وشفقة على المحتاجين والمصابين

بيان العصبة

عن اسكان التياريين

نشرت الصحافة الموصلية صورة الاذاعة التي اذاعتها لجنة مجلس العصبة الاممية بموافقة ممثلي الحكومة العراقية في جنيف، لتوزع على الآثوريين وهذا نصها :

« ان اللجنة المعينة من قبل عصبة الامم لاعادة اسكان اولئك الاثوريين الذين قد يرغبون في مغادرة العراق، قائمة ببذل كل المساعي لايجاد مأوى مناسب لهم خارج ذلك القطر ويجب ان لا يغرب عن بال الاثوريين ان هذه المعضلة معقدة جداً وان هناك صعوبات كثيرة ينبغي التغلب عليها لذلك فان ايجاد حل يكون مقبولا لدى من يخصهم الامر قد يستغرق وقتا طويلا

« وتود اللجنة في الوقت نفسه ان تؤكد ضرورة التزام الاثوريين في العراق جانب الصبر ومتابعة اعمالهم الاعتيادية وزراعة اراضيهم ورعي قطعانهم وغير ذلك

« على الاثوريين ان لا يبيعوا عوائدهم البيتية وحاصلاتهم او قطعانهم ما لم يبت نهائيا في امر مأواهم الجديد ويبلغوا بذلك من قبل اللجنة المحلية او من قبل ممثل مكتب نانس الذي سيلتحق باللجنة المذكورة في حينه.

« على الاثوريين ان يعلموا ان قيامهم بالزراعة والرعي واكتسابهم المعيشة سوف لا يعد من قبل لجنة العصبة مانعاً لهجرتهم من العراق باي حال من الاحوال اذا هم رغبوا في ذلك عندما يحين الوقت بل فضلا عن ذلك ان مزاولتهم اعمالهم الاعتيادية وخضوعهم للقوانين سيكون دليلا حسناً على قابليتهم الاستيطان في البلاد التي قد تقبلهم اخيراً كمهاجرين »

سفارة العراق

في طهران

يشاع ان حكومة العراق عينت موفق بك الالوسي قائماً باعمال سفارة العراق في طهران.

وقد سبق ان نشرنا ان السفارة العراقية في العاصمة الايرانية عهدت الى رستم بك حيدر فاعتذر عن قبولها فتقرر انتداب نوري باشا السعيد لمدة شهرين حتى ينجز المسائل المعلقة بين البلدين.

وهو الطبيب الذكر فن بودل شفنغ. ولد هذا المفضال في ٦ آذار سنة ١٨٣١ وهو من عائلة نبيلة عريقة في النسب وكان والده مقيما في برلين حيث كان وزيراً من وزراء بروسيا ومنذ نعومة اظفاره كان يعطف على البؤساء والفقراء. وتعلم في صغره الزراعة وهكذا تمكن من معرفة عيشة المزارعين. ثم درس اللاهوت وسيم قسيساً وصار راعي كنيسة انجيلية المانية في باريس ثم في المانيا وافتقده الله بموت اولاده كلهم وهم ثلاثة صبيان وبنتاً وفي سنة ١٨٧٢ اتى الى بيت ايل عند بيلفلد ورزقه الله اربعة اولاد وفي سنة ١٩١٠ انتقل الى الدار الابدية في الثمانين من عمره

الخديوي

في استانبول

وصل تحرير من الخديوي السابق عباس حلمي باشا الى بعض اصدقائه في استانبول يقول فيه انه سيبحر الى تركيا في اوائل شهر حزيران القادم على ظهر « يخته » الجديد الذي بناه في مدينة كيال والذي تقدر نفقات صنعه بمئة وعشرين الف ليرة انكليزية

وشاع ان شركة « بروسه » التركية التي اقامت الدعوى على سمو الخديوي السابق لعدم تأدية مالها في ذمته وطلبت من المحكمة الحجز الاحتياطي على املاك المرحومة والدته، قد اوقفت الان هذه الدعوى بناء على التحرير الذي وصل من سكرتير سموه الى استانبول.

استقالة الامير زيد

من سفارة العراق بمصر

اتصل بجريدة النهار البيروتية من مصدر موثوق بصحة معلوماته ان سمو الامير زيد استقال من سفارة العراق في مصر فقبل جلالة الملك استقالته

والقراء يذكرون ان سمو الامير زيد كان قد استقال من سفارة العراق في انقره وبذلت جهود كثيرة لحمله على استردادها فلم تنجح. وشاع يومئذ انه يختلف مع جلالة الملك غازي فانبرى بعض المتطوعين لتكذيب هذا الخلاف وما ابث جلالة الملك ان ارسل الياور راسم بك لمقابلة شقيقه في بلاد اليونان فقابله وعاد الى بغداد

وعلى الاثر صدرت الارادة الملكية بتعيين الامير زيد سفيراً في مصر. ولكنه لم يتسلم مقاليد السفارة بل ظل في بلاد اليونان يتابع قضية ميراثه هناك

ويظهر ان الخلاف قد عاد سيرته الاولى فاستقال سمو الامير وما لبث جلالة الملك ان قبل استقالته حالا.

صاحت الاوطان هيا...

هذا عنوان لقصيدة لطيفة جادت بها قريحة الشاب الاديب « ابن الفلا » يذكر فيها مجد العرب ووجوب السعي للتفاني في سبيل الاحتفاظ به والحرص عليه فنشكر للشاعر الرقيق عواطفه وشعوره.

في المحكمة المركزية

حكمت المحكمة المركزية أمس على يعقوب بن عيسى عابد بتقديم كفالة حسن سلوك لمدة سنتين بمبلغ ٢٥ جنيها لانه ضرب بوليسا

وحكمت على كل من فسطه ابراهيم الدبر وهابل ابي الفيلات، الاول بالحبس اسبوعين او ثلاثة جنيهات غرامة، والثاني بالحبس شهراً او ستة جنيهات غرامة بتهمة ضرب بوليس أثناء تأدية الوظيفة

وحكمت امس الاول على يهودي كرجي اسمه شمعون بالسجن اربعة شهور لضربه والده

الامير عبد الله في يافا

علمنا أن سمو الامير عبد الله سيصل يافا يوم الاحد وسيستقبل في ادارة جريدة فلسطين ومن ثم يزور بلدية يافا ويتغدى في احدى البيارات.

حوادث واخبار

اضراب اليهود ومظاهراتهم في فلسطين

التصادم مع البوليس في القدس وتل ابيب

جرحى كثيرون من اليهود وستة من البوليس

قال مندوبنا المحلي :

نوهنا أمس بالاضراب العام الذي قام به اليهود في انحاء فلسطين احتجاجاً على ما اسموه « تخفيضاً » للهجرة، وأن الاضراب قد ابتدأ منذ الساعة الثانية عشرة، والى القراء الان ما جرى خلال هذا الاضراب.

الواقعة الاولى في القدس

جرح بوليس ويهودي

اول واقعة جرت في القدس كانت في محلة مياشورم، وسببها ان فريقا من اليهود المضربين جاءوا الى يهودي من جماعة جمعية اكودات اسرائيل التي استنكرت الاضراب وأعلنت عدم تحملها نتائجه كما ذكرنا أمس، وكان هذا اليهودي فاتحا دكانه، فطلب اليه هؤلاء ان يغلق دكانه فرفض، واذ كانوا يحاولون ارغامه على الاغلاق جاء جماعة من بوليس نقطة مياشورم وتدخلوا في الامر وحاولوا منع هؤلاء من ارغام الرجل على الاغلاق، فكان من احدهم واسمه شالوم صرعي، وهو يهودي مغربي، أن ضرب أحد أفراد البوليس على وجهه فجرحه جرحا بالغا فما كان من رجال البوليس إلا أن قابلوا هذا المعتدي بالمثل وضربوه بعصا على وجهه فأسقطوا اسنانه وطرح على الارض جريحا حتى نقل الى المستشفى. ثم شتت البوليس شمل المتظاهرين ولكن ذلك اليهودي الذي كان غير مضروب لما رأى ما جرى أغلق دكانه وانضم الى المضربين.

الواقعة الثانية في القدس

جرح بوليس بريطاني

وفي شارع يافا قرب سينما صهيون قام جماعة من البوليس يحاولون تفريق جمهور من اليهود كان قد تجمهر هناك ليقوم بمظاهرة، وفي تلك الاثناء وصل بوليس بريطاني، وكان يرتدي ألبسة ملكية، فحاول أن يساعد رجال البوليس على تفريق هذه المظاهرة فقابله المتجمهرون بالضرب وضربوه عدة « بوكسات » فانطرح مغمى عليه، وتمكن البوليس هناك من تفريق هذا الجمهور وقبض على بضعة من افراده الذين اعتدوا على رجل البوليس البريطاني.

الواقعة الثالثة في القدس

بوليسان راكبان بريطانيان يفرقان عشرة آلاف متظاهر

وفي الساعة الرابعة بعد أن عقد اجتماع مدرسة ليمل الذي دعا الى عقده المجلس الملي اليهودي، وتقررت فيه عدة قرارات بشأن الهجرة وما سماه اليهود تحديداً لها خرجت الجماهير من مكان الاجتماع وكانت تعد الوفا وانضم اليها من لم يسعهم مكان الاجتماع ممن كانوا متجمهرين في الخارج وحاولوا السير بمظاهرة، وكانوا ينشدون الاناشيد ويهتفون بسقوط الحكومة « بوزلامشلا »...

ولكن هذا الجمع الحاشد الذي يقدر عدده بعشرة آلاف على أقل تقدير بهت فجأة واستولى عليه الرعب والوجل واعطى ظهره للموت الاحمر القادم وولى الادبار فكان يتساقط بعضه فوق بعض كما تتساقط اوراق الخريف، ذاك « الموت » الذي كان قادما في شخص بوليسين بريطانيين راكبين هاجما الجمهور وبيد كل منهما عصا غليظة...

وكانت هنالك جماهير وجموع ما لبثت ان تبددت أيدي سبا، وسقط في تلك الاثناء غلام يهودي تحت أرجل الهاربين فأصيب بجراح بالغة ونقل بعد قليل الى المستشفى.

ويظهر أن الحكومة بعد أن رأت اعتداء اليهود على أحد رجال البوليس البريطاني عملت على تفريق كل اجتماع يعقده اليهود حتى ولو كان اجتماعاً صغيراً، وقد شاهدت جمهوراً من الاصلاحيين في اول شارع هاسوليل يطارده البوليس من مكان الى مكان ويمنع عليه حتى الوصول الى النادي الاصلاحي

وقد اعتقل البوليس هناك في اثناء ذلك شاباً من الاصلاحيين في حوالي العشرين من عمره حاول ان يضرب احد رجال البوليس عند ما كان رجال البوليس يعملون على تفريق مظاهرات الاصلاحيين.

قوة « بوليس » الاضراب

ولا ننس ان نقول قبل أن نختم حوادث الاضراب اليهودي في القدس أننا شاهدنا شباناً من اليهود يعلقون على اذرعهم اليمنى اشارات كتب عليها بالعبرية « قوة بوليس الاضراب »!! وهؤلاء الشبان قد « جندهم » المجلس الطائفي اليهودي ووزعهم على كل المحلات اليهودية وعهد اليهم أن يكونوا جنود الاضراب حتى اذا شذ احد اليهود عن الاضراب حملوه عليه حملا.

خطباء اجتماع ليمل

وقد تمكنت من معرفة اسماء الخطباء الذين خطبوا في اجتماع ليمل بالقدس واحتجوا بشدة على « خنق » الهجرة وهم : ملتزر، بن زفي، الدكتور شميترلنغ، الدكتور روكاخ، الحاخام برلين، كوستنبر من عمال صهيون، كلوزنر استاذ في الجامعة العبرية.

« الجامعة العربية » : هذا ما جاءنا به مندوبنا المحلي عن حوادث اضراب يهود القدس، وننشر فيما يلي ما بعث به الينا مراسلنا في يافا عن حوادث الاضراب والمظاهرات في تل ابيب. قال المراسل :

اضراب يهود تل ابيب ومظاهراتهم

اليهود يسقطون الحكومة في مظاهراتهم. يرجمون البوليس بالحجارة من الاسطحة والشرفات. البوليس يضطر الى الضرب فيجرح عدداً من اليهود. جرح خمسة من البوليس بينهم الضابط جوفر. القبض على عدة اشخاص بينهم فتاة شيوعية

استعداد البوليس وابتداء الغليان

ابتدأ الاضراب في تل ابيب في الموعد المعين له، وهو الساعة الثانية عشرة، ولعل الحكومة توقعت ان يحدث في هذه المستعمرة اليهودية الصرفة بعض وقائع بسبب الاضراب، فكانت شراذم البوليس تتجول في الشوارع قبل ان يبتدىء الاضراب، ومن هذا البوليس الفارس والراجل، وكانوا جميعاً يلبسون الخوذ الفولاذية.

وفي حوالي الساعة الواحدة، وكان الاضراب قد عم البلدة وشملها، ابتدأ الغليان والتجمهر، وأخذ المتجمهرون يوقفون اية سيارة تمر في تل ابيب، ثم اخذوا يضعون قضباناً حديدية على عرض شارع اللنبي وشارع محلات بنيامين، وهنا حاولت شراذم البوليس منعهم ولكنها لم تتمكن من ذلك لكثرة المتجمهرين، فاستدعيت قوة جديدة من بوليس يافا، وهنا كان بدء الحركات « الحربية » حيث تمكن البوليس من تفريق الجماهير ومن ازالة الحديد من الشوارع، وهنا سال الدم اليهودي، أول ما سال، حيث جرح احد المتظاهرين في وجهه.

تحطيم فرنين بسبب عدم الاضراب

وقيل للجماهير اليهودية ان فرنين لم يشاركا اليهود في الاضراب فذهب هؤلاء اليهما وحطموا موجوداتهما وأرغموا من فيهما على المشاركة في الاضراب وعادوا يحملون الوية النصر!!

دائرة البريد تضرب بطبيعتها

وبالطبع فان دائرة بريد تل ابيب لم تشترك في الاضراب بصفتها دائرة حكومية ولكن اليهود في ساعات الاضراب لم يدخل واحد منهم دائرة البريد ولم يشتر طابعاً واحداً وهكذا تحولت دائرة البريد الى « دائرة حكومية مضربة عن العمل » !!!

البوليس يظهر مسلحا و بقوى أكثر

وبين الساعة الثانية والثالثة ابتدأ البوليس يظهر في شوارع تل ابيب بكثافات اكثر ومسلحاً بالبنادق سواء منه البوليس الراكب أو الماشي.

الاجتماعات والمظاهرات العنيفة

وفي حوالي الساعة الرابعة كانت هنالك عدة اجتماعات عامة تعقد في عدة اماكن من تل ابيب لبحث مسألة « تحديد » الهجرة وتقرير مقررات بشأنها وكان اهم هذه الاجتماعات هو اجتماع البيت العام الذي ضم حوالي الستة آلاف شخص.

وبعد انتهاء هذه الاجتماعات وتقرير القرارات خرج المجتمعون في البيت العام وساروا في مظاهرة ينشدون نشيداً هذا مطلعه : « الى الامام يا مهاجرة الى الامام »

وساروا في مظاهراتهم هذه حتى اعترضتهم فرقة الاطفائية واخذت ترسل عليهم المياه من خراطيمها لتفريقهم، ولما امعنوا في السير محاولين مهاجمة فرقة الاطفائية وصلت قوة من البوليس المسلح وهاجمتهم واضطرت ان تمعن فيهم ضرباً حتى شتتت شملهم

وفي تلك الاثناء كان البوليس يفرق مظاهرة اخرى في شارع بياليك واضطر ايضاً هناك الى ضرب المتجمهرين بالعصي حتى تمكن من تفريقهم.

ومن ذلك الوقت حتى حوالي الساعة السادسة كانت المناوشات لا تفتر بين البوليس والمتظاهرين في مختلف انحاء المستعمرة مما تسبب عنه سقوط عدة جرحى كانوا ينقلون فوراً بعد « المعركة » الى المستشفيات.

الشيوعيون يبرزون الى الميدان

وقد شاهدت بين هذه المظاهرات العديدة التي كنا نراقبها وبعض الزملاء عن كثب، مظاهرة تضم عدداً من الشيوعيين بينهم فتيات، ومن بين هؤلاء الفتيات فتاة جميلة الصورة وقد رفعت بين رفاقها ورفيقاتها علماً أحمر، ولكن بعض شبان الترمبلدوريين الذين يكرهون الشيوعيين هاجموا هذه الفتاة وانتزعوا العلم من يدها بالقوة، وفي تلك الاثناء وصلت قوة من البوليس فقبضت على الفتاة حاملة العلم وفرقت مظاهرة الشيوعيين، وفي تلك الاثناء شوهدت جماهير كثيرة على الاسطحة

وشرفات المنازل تمطر البوليس بالحجارة، فضلاً عما كان يمطرها به الشبان المتظاهرون المتجمهرون في زوايا الشوارع فكان بعضهم يجرح من الحجارة التي تصيبه .

واكثر ما كانت تهتف به المظاهرات المتفرقة : «لتسقط الحكومة . الى الامام يامهاجرة . نريد مهاجرة مفتحة الابواب »

فيهم عقلاء منعوا التعدي على العرب

وقد لوحظ في اثناء الاضراب والمظاهرات ان بعض زعماء اليهود كانوا يطوفون بالجموع المتظاهرة ويحدثونها في اشياء ، وان النقاش يشتد بين الفريقين ، ثم يذعن المتظاهرون في النهاية لرأي زعمائهم .

وقد بذلت جهود الجبابرة حتى علمت مضامين هذا النقاش الحاد ، وفهمت ان اخباراً تسربت الى زعماء اليهود بان المضربين سيحاولون الاعتداء على حمالة العرب وعلى غيرهم من الحوارنة الذين كانوا يمرون بشوارع تل ابيب لان الفرصة سانحة للقضاء على بضعة من هؤلاء العرب ، فهرول الزعماء الى مختلف جهات المستعمرة وأفهموا هؤلاء بان لا يحاولوا الاعتداء على أي عربي، والا فان الغول العربي الموجود في يافا لا يسكت على هذا الاعتداء وتكون النتيجة وخيمة العواقب

وأخيراً تمكن عقلاء اليهود من التغلب على فكرة هؤلاء الخطيرة جداً، ولم يقع، فيما علمت ، أي اعتداء على أي عربي

***

هذا ما بعث به الينا مراسلنا اليافي الذي شاهد بنفسه عدداً من حوادث تل ابيب وتلقى الباقي عن اوثق المصادر ، وقد طالعتنا الصحف اليهودية صباح أمس مهولة باخبار هذه المظاهرة ومنوهة بشجاعة المتظاهرين !!! مشيدة بها

وننقل عن دوارهايوم أن البوليس قد قام بآخر هجوم له على محلة كيرم التي يقطنها يهود اليمن وهناك كانت معركة حجارة وعصي طويلة الاجل ، وقالت ان البوليس اضطر الى أن يهدد يهود اليمن بالبنادق ولكنه لم يطلق النار عليهم

« الجامعة العربية » : طبعاً لانهم ليسوا عرباً !!

وقالت دوارهايوم أن عدد الجرحى من اليهود بلغ الخمسين وانها اتصلت ليلا بالمستشفيات فعلمت أن جروح عشرين منهم خطرة . وقالت ايضا أنه قد جرح من رجال البوليس خمسة بينهم ضابطان أحدهما الضابط جوفر وانه اعتقل ستة غير الفتاة الشيوعية .

أما هاآرتس فتقول ان عدد الجرحى من اليهود يبلغ المئة وأن المعتقلين منهم سبعة لا ستة

. . .

وأضرب اليهود في حيفا ايضا وعقدوا عدة اجتماعات، ولكنهم لم يقوموا بمظاهرات ولم يقع ما يستحق الاهتمام .

آخر الحوادث

وكانت الفترة التي انقضت بين الساعتين السادسة والسابعة هي الفترة التي كثرت فيها حوادث مهاجمة البوليس وقذفه بالحجارة عندما كان رجال البوليس يحاولون تفريق المظاهرات ، وكان البوليس بطبيعة الحال يدافع عن نفسه ويهاجم المتظاهرين فتسبب عن ذلك جرح كثيرين وسقوط كثيرين بين ارجل الخيل وأغمي على كثيرين من رجال البوليس الذين اصيبوا بالحجارة ومن المتظاهرين الذين اصابتهم عصي البوليس .

شريد ينتحر

على الحدود السورية

روت جريدة (مللي) الصادرة في اورفه خبر حادثة غريبة جداً وقعت على الحدود السورية — التركية والى القراء تعريبها :

بينما كانت دورية الحدود تقوم بواجبها في منطقة (تل زوان) شاهدت جثة رجل تتمرجح في الهواء وقد علقت بحبل في عنقها مربوطة بشجرة عالية

ووجدت الدورية على الارض طربوش الرجل ملقى فيه كتاب ملفوف على حجر وقد جاء في هذا الكتاب ان الرجل اقدم على الانتحار لانه منبوذ من السلطتين فهو يدعى استفان جان سرج ايفانوفتش وقد اتهم في سوريا وفلسطين بانه شيوعي فابعد من البلاد ورفضت تركيا وغيرها من البلاد قبوله فيها فبات كالمتشردين غير قادر على العمل لان جميع السلطات تطارده وهو بريء من التهمة التي الصقت به ولهذا فضل الانتحار على حياة التشرد هذه

تهويل بارد !!

تقول دوارهايوم انه جاءها من لندن ان الشركات والصحف البريطانية على اختلافها قد اهتمت كثيراً لمسألة الاضراب اليهودي العام الذي قرره مجلس المنتخبين ، وان الجميع ينتظرون بفروغ صبر الحصول على معلومات عنه

الجامعة : راجع مقالنا الافتتاحي

ملك رومانيا وحكومتها

يعطفان على الصهيونية

في برقية لدوارهايوم من بخارست أن رئيس الحكومة الرومانية صرح لوفد من الصهيونيين الاصلاحيين أن ملك رومانيا وحكومتها يعطفان على الصهيونية ويؤيدانها

ولا يغرب عن البال أن معشوقة الملك كارول التي ضحى من اجلها عرشه هي يهودية صرفة ...

وفودهم !!!

بعد اضرابهم ومظاهراتهم

تقول دوارهايوم ان وفداً ينوب عن اليهود قابل بعد ظهر (الاربعاء) فخامة المندوب البريطاني وهو مؤلف من الادون بن تسفي والحاخام عوزئيل والدكتور موسينزون والادون روباشوب ، وقد رفع هذا الوفد لفخامة المندوب القرار الذي اتخذه مجلس المنتخبين للاحتجاج على قرار الحكومة بشأن المهاجرة وجوازات السفر

وبعد ان رفع الوفد هذا القرار الى فخامته تبادل معه الحديث نحو ساعة من الزمن ، ومن المنتظر أن تنشر الحكومة بياناً عن هذه المقابلة .

جمعية تحسين

حالة المنكوبين

جاءتنا من ادارة الجمعية المذكورة دعوة لحضور حفلتها السنوية الاولى التي ستقيمها في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت الواقع في ٢٦ مايس في ادارة الجمعية بالمدرسة العمرية سابقاً

سماسرة الوطن

راجعنا فريق من كرام الوجهاء والتجار في القدس ، بخصوص الكلمة التي نشرناها في احد اعدادنا السابقة عن بعض الوجهاء والتجار الذين احترفوا مهنة السمسرة في المدة الاخيرة ، وطلبوا منا ان ننشر كلمة تزيد ما كتبناه وضوحاً

ونحن نقول إننا لم نقصد فيما كتبناه فريقاً من الوجهاء والتجار عرفوا بماضيهم الوطني اللامع، فهم بعيدون عن الشبهات ولم يقوموا إلا بكل ما يشرف تاريخهم . وانما عنينا بما كتبنا فريقاً من التجار والاشخاص رفعهم الاصفر الرنان الى درجة الوجاهة الزائفة بعد ان كانوا بعيدين عنها ، ثم لما لبثوا رغبة في الاستزادة من مال السحت والحرام ، أن خاضوا غمار السمسرة يتجرون باراضي الوطن ويمهدون للدخيل سبل الاستيلاء على بلاد الآباء والاجداد

هؤلاء هم الذين قصدناهم في كلمتنا آنفة الذكر . وقد اراد الله فضيحتهم والتشهير بهم ، فعرفهم الخاص والعام في القدس . واننا نؤكد ما قلناه سابقاً من اننا لن نتساهل معهم البتة، وسوف نفضح اعمالهم المخزية وجرائمهم الفظيعة لا حباً في ان يتوبوا أو يخجلوا من الله والوطن لان من يقترف جرم السمسرة لا يعقل ان تكون لديه ذرة من الشرف والمروءة وانما لتتم فضيحتهم ولتعرفهم الامة الشهيدة التي كانوا سبب بلائها ونكبتها، حسبنا الله عليهم

جمعية منع المسكرات

ستقيم جمعية منع المسكرات في القدس حفلة خطابية في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة الواقع في ٢٥ مايس .

ويتكلم في الحفلة كل من الدكاترة السادة حسام الدين ابو السعود وفوتي فريج وعزت طنوس . وستكون الحفلة برئاسة الاب الخوري نقولا الخوري واعظ الكرسي الاورشليمي

الحفلة السنوية

للالعاب الرياضية لمدارس الحكومة

ستقام الحفلة السنوية الرابعة عشرة للالعاب الرياضية لتلامذة مدارس الحكومة في ملعب البوليس (طريق رام الله) وذلك في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الخميس الواقع ٣١ مايس

وستكون الحفلة طبعاً تحت اشراف المندوب البريطاني في فلسطين

بترول العراق

الانتهاء من مد الانابيب

انهت شركة بترول العراق اعمالها الانشائية في انابيب فرع فلسطين ونقلت معظم موظفيها الى حيفا حيث انشأت دوائر جديدة لها ، وجعلت تبيع الآلات التي تستغني عنها واما موعد اسالة البترول فعلا من العراق الى البحر المتوسط في هذه الانابيب فلم يعرف حتى الآن

هل تم الصلح بين عاهلي الجزيرة

قالت البلاغ أمس: (الخميس)

أذيع في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في برلين تلغراف لاسلكي مصدره القاهرة هذا تعريبه :

«يؤخذ من الاخبار الواردة من جدة ان معاهدة الصلح بين الملك ابن السعود والامام يحيى وقعت يوم الاثنين الماضي ومن الغريب انها جاءت حسنة لليمن. فقد عدل الملك ابن السعود عن جميع المطالب الخاصة بالاراضي ولم يصر إلا على تصحيح في الحدود . اما في شأن تكاليف الحرب فقد اظهر الملك ابن السعود سخاء غير منتظر»

وقد سألنا الوكالة العربية السعودية عن رأيها في هذا التلغراف فابلغتنا أنها لم تتلق من وزارة خارجيتها شيئاً من هذا القبيل

ويذكر لهذه المناسبة ان الحكومة السعودية اصدرت بلاغاً رسمياً عن مفاوضات الصلح قالت فيه انها : «تجري في جو مفعم بالتفاؤل وقد تقدم الوفد العربي بمشروع كامل لمعاهدة الصلح وما يتبعها من التفاصيل لتسوية العلاقات بين البلادين وقد تقدمت المفاوضات تقدماً محسوسا وينتظر الفراغ منها في القريب العاجل »

خطاب المندوب السامي

في حفلة افتتاح القسم البريطاني

في معرض تل ابيب

جرت امس حفلة افتتاح القسم البريطاني في معرض تل ابيب وقد القى المندوب السامي البريطاني الكلمة التالية:

مستر ارشافسكي. سيداتي وسادتي.

لقد اصغينا الآن الى خطاب وزير المستعمرات المشجع .

انني اوافقه فيما ذهب اليه، وأؤمل انكم تشاركونني في ذلك. فنحن نصدر صادرات جمة الى انكلترا ولاريب ان من مصلحتنا ان نعمل على زيادة ما نستورده منها زيادة كبرى، ذلك لان مثل هذا التوسع في التجارة يعود على فلسطين قاطبة بفائدة اكيدة .

لقد قمت بعد ظهر اليوم بزيارة بعض السرادق الاجنبية وهذه المعروضات الجذابة تبين بجلاء الاهتمام الفعلي الذي اخذت تبديه البلاد الاجنبية نحو اسواق فلسطين .

واود ان اغتنم هذه الفرصة لان اعرب عن املي بان تتوفق البلاد التي تصدر بضائع كثيرة الى فلسطين في زيادة مقدار ما تستورده منها . حتى يتاح لنا جميعاً ان نجني ثمرة الفوائد الجمة الناشئة عن تبادل التجارة .

انني اعتقد بان معرض الشرق هو احدى الوسائل التي تؤدي الى تشجيع وزيادة التبادل في التجارة وبذلك يكون عونا لنا في ترقية مصنوعاتنا.

وبعد ان قمت بزيارة ثانية لمعرض الشرق اود ان اكرر اخلاص تهاني القلبية للجنة الادارة على ما احرزته من التوفيق والنجاح في تنظيم معرض الشرق الدولي

الحياة الدستورية في سورية

تقرير مهم

لعصبة الدفاع عن الحياة الدستورية

مرفوع الى رئيس لجنة الانتدابات في عصبة الامم

-٧-

وعلى الاثر اجتمعت اللجنة البرلمانية واصدرت بيانًا بتاريخ ٢٠ آذار١٩٣٤ هذا نصه :

ان اللجنة البرلمانية عملا بقرار المجلس النيابي الذي اتخذه في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٣ مؤيداً فيه قراره السابق بردالمعاهدةالتي وقعتها حكومة مخذولة ومحتجاًعلى تأجيل المجلس النيابي خلافا للدستور والتقاليد النيابية وعاهداً فيه اليها مهمة متابعة العمل لصيانة الدستور والحياة النيابية والمدافعة عن مطالب البلاد في الوحدة والسيادة والاستقلال ، رأت من واجبها ان تذيع هذا البيان في ٢٠ آذار١٩٣٣ — موعد اجتماع المجلس النيابي — لتقول كلمتها في التطورات السياسية الجديدة.

لقد نظرت اللجنة في قرار المفوض السامي القاضي بتعطيل الحياة النيابيةمرة جديدة دون ما سبب . فهالها ان يصدر هذا القرار المخالف للدستور من قبل ممثل السلطةالتي اقرت الدستور واعلنته ونشرته فعليه فهي تحتج بكل ما في الحق من قوة وترى بأسف عظيم ان هذا القرار حمل الرأي العام السوري على ان ينظر في كثير من التشاؤم والقلق الى كل محاولة تقوم في المستقبل لتقريب وجهتي النظر الافرنسية والسورية لانها تنتهي بعقد مكتوب وقد اصبحت الامة تشك في احترام السلطة لعقودها بعد ان ضربت مثلاً سيئاً بعدم احترام الدستور

واللجنة تعتقد ان هذا القرار الذي اعاد البلاد الى السياسة القديمة التي فشلت فشلا مريعاً جيء برجل اثبتت التجارب عدم اهليته وانه لا يهمه الا ارضاء مطامعه الشخصية اذ من شأنه ان يوسع الخلاف بين الشعبين الافرنسي والسوري في الوقت الذي كان ينتظر فيه من فخامة العميدان يقوم فور وصوله للبلاد بعمل يعيد الثقة التي افقدتها الحوادث الاخيرة ، وذلك باحترام الدستور واعادة الحياة النيابية وتحقيق مطالب البلاد التي نادى بها نواب يحرصون على ان يقوم بين فرنسا وسورية اتفاق ثابت شريف ، لان كل حل لا يضمن للبلاد حقوقها المشروعة ويفرض عليها فرضاً ، يديم حالة الفوضى وعدم الاستقرار التي ضجت البلاد منها والامة التي عرفت في جميع الادوار التي مرت بها ان تدافع عن كرامتها واستقلالها لا تتردد في بذل كل غال ونفيس حتى تبلغ امانيها المشروعة

ولكن السلطة لم تحفل بهذه التنبيهات التي كانت تستطيع ان توفر على البلاد كثيراً من الازمات والمشاكل ،وراحت تعين حكومة يرأسها الشيخ تاج الدين ، الذي انفق اموال الخزينة بلا حساب واوقعها في العجز الذي تشكو منه ،وفشل في الانتخابات الاخيرة فشلا فظيعاً وكان سبباً في اهراق الدماء البريئة التي اريقت فيها ، والسلطة اتما عينته لتتخذه وسيلة من الوسائل في تنفيذ سياستها التي سمتها السياسة الاقتصادية ، وهو أسم مغر ، ولكنها في حقيقتها نكبات جديدة تضاف الى النكبات القديمة التي لم تبق من ثروة البلاد الا نذراً اقل من القليل ، ولكنه لم يسلم من الطمع

ان هذه السياسة الاقتصادية ، او بتعبير آخر ، المشاريع الاقتصادية التي تلوح بها السلطة، تلخص بكلمة "امتيازات" ، امتيازات مرهقة تمنح لشركات افرنسية يتألف رأس مالها كله او معظمه — ويا للغرابة — من اموال البلاد المتجمعة من شقاء المكلفين السوريين في صندوق المصالح المشتركة ... وذلك .. لتستثمر مرافق البلاد على نحو ما يفعل البنك السوري مثلا

لقد خشيت السلطة ان يعاكسها المجلس النيابي في منح هذه الامتيازات - التي من جملتها تجديد امتياز البنك السوري وحصر الدخان واستثمار النفط وتجفيف مستنقع العمق الخ . . . فمطلته بحجة رفضه للمعاهدة ... كأنه لا عمل للمجلس الا عقد المعاهدة فاذا رفضها يعطل عن بقية الاعمال كلها . ثم هي عمدت الى سلسلة من التدابير اشرنا الى بعضها كالانتقام من النواب وتعطيل الصحف الوطنية ، يضاف الى ذلك جو الارهاب الذي خلقته بفضل القرار المسمى قرار (قمع الجرائم) الذي يمنح الحكام الافرنسيين - لا الوطنيين - حق الحكم على السوريين باشد العقوبات لاتفه الحوادث بل لغير ماشيء.. والى التوقيفات الغريبة التي كثيراً ما يلجأ اليها الشرطة لمجرد وشاية بسيطة او شك ، فيوقف الشخص البريء ويحال بينه وبين اهله وعمله يوما ويومين وثلاثة وبعد ان يعاني كثيراً من الآلام ويلقى الرعب في نفوس عائلته عليه ، يخلى سبيله

وقبل ختام البحث نرى انه من الضروري ذكر المادة ١١٦ التي يستقي منها ممثل فرنسا السلطة

(احكام موقتة)

المادة ١١٦

«مامن حكم من احكام الدستور يعارض ولا يجوز ان يعارض التعهدات التي قطعتها فرنسا على نفسها فيما يختص بسوريا لا سيما ما كان منها متعلقاً بجمعية الامم

يطبق هذا التحفظ بنوع خاص على المواد التي تتعلق بالمحافظة على النظام وعلى الامن وبالدفاع عن البلاد وبالمواد التي لها شأن بالعلائق الخارجية

لا تطبق احكام هذا الدستور التي من شأنها ان تمس تعهدات فرنسا الدولية فيما يختص بسوريا في اثناء مدة هذه التعهدات الا ضمن الشروط التي تحدد في اتفاق يعقد بين الحكومتين الفرنساوية والسورية

وعليه ان القوانين المنصوص عليها في مواد هذا الدستور التي قد يكون لتطبيقها علاقة بهذه التبعات لا يتناقش فيها ولا تنشر وفقاً لهذا الدستور الا تنفيذاً لهذا الاتفاق

ان القرارات ذات الصفة التشريعية او التنظيمية التي اتخذها ممثلو الحكومة الفرنساوية لا يجوز تعديلها الا بعد الاتفاق بين الحكومتين . »

فهذه هي المادة التي احتفظت فرنسا ببعض أمور رأتها ضرورية للقيام بتعهداتها المنصوص عليها في صك الانتداب فهل كانت تعهدات الدولة في خطر كي يقوم ممثل فرنسا بعمله هذا

وهل أقدم المجلس النيابي على المناقشة في تعديل القوانين التي لها علاقة بهذه التعهدات والتبعات . وهل اتى بعمل من شأنه تبديل والغاء القرارات ذات الصفة التشريعية او التنظيمية التي اتخذها ممثلو الحكومة الافرنسية دون الاتفاق بين الحكومتين

فمن تدقيق ما سردناه اعلاه لا نرى ما يبرر تعطيل الحياة النيابية وهذه التعديات غير التشفي والانتقام ومن المؤلم ان نرى المفوض السامي قد حكم على المجلس النيابي بقلة النضوج قبل ان يستمع الى الاسباب التي دعته اليه وانه كان من الواجب عليه ان يحترم تفكير الامة لاان تخاطب بمثل ما تخاطب به المستعمرات المتأخرة وان يطلب منها الاستسلام والقبول بما يفرض ، اذاً فأي معنى للتفوض والتعاقد اذا كان احد الطرفين يملي على الآخر ارادته ؟ واية قيمة لحرية الرأي اذا كان الاحتقار نصيب من يجرأ على التعبير والتفكير عن رأي يؤمن به ايمانًا

ثم اننا نتساءل هل اوجدت المجالس النيابية في العالم للنظر في المعاهدات التي تعقدها الحكومات المنبثقة من تلك المجالس واذا رفضت المجالس قبول تلك الصكوك فهل نفهم من ذلك الرفض انها لا تحسن الامور التشريعية الاخرى. وبالختام تفضلوا بقبول فائق احترامنا

دمشق في ٢٩ نيسان ١٩٣٤

سكرتير عصبة الدفاع عن الحياة الدستورية

رشيد الملوحي

« انتهى »

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

تجار سوريا

يشدون الرحال لفلسطين

قال مراسل الاحرار في دمشق : من تحصيل الحاصل القول بان البلاد في ضائقة وانها تشكو من بوار الزراعة ، وشلل التجارة ، ووقف دولاب الصناعة وازدياد البطالين ، وكثرة المتسولين .

كل هذا تراه بعينك ، وتسمعه باذنك وتلمسه بكفك منذ بضع سنين الى الان ، انما الامر الذي لم يقف عند حد البداهة الا في هذه الآونة،هو ان نرى تجار البلد ، وعمدة السوق التجارية ، ورؤوس الاقتصاديين يتسابقون الى دائرة الجوازات للحصول على جوازات السفر ، ليغادروا دمشق الى فلسطين والعراق ، لا لسبب سوى ان التجارة في سوريا عامة وفي دمشق خاصة ، شيعوا جثمانها الى مرقده الاخير،وطلبوا لها الرحمة ،ولانها في فلسطين والعراق في أحسن حالات الازدهار والرخاء والرواج

هذه حقيقة جارحة يعرفها فخامة الكونت دي مارتيل اكثر منا،بل يعرف اكثر من ذلك ان تجارة سورية لم تمت على فراشها موت ربها ، بل قتلت قتلا شنيعاً في ميدان النضال والكفاح ، وقد قتلها غزوات الجيران مستفيدة من تطويقها بالحديد ، وتقييدها بالاغلال

ان تجار دمشق يهاجرون . . . لا الى امريكا بل الى فلسطين حيث يتدفق الذهب الوهاج بغزارة ، وحيث تقوم الحركة الاقتصادية على قدم وساق فيجد التاجر ربحاً وفيراً ، ويشبع العامل لحماً وخبزاً ، وتقف عشرات البواخر في ميناء حيفا ، تغمر فلسطين وابناءها بمختلف انواع البضائع التي لا ينحصر تصريفها بفلسطين وحدها بل يعدوه الى ما وراء الحدود ، الى حوران ، الى جبل الدروز ، الى قلب دمشق الدامي المعذب

اجل ، ان تجار دمشق يملأون دائرة الجوازات كل يوم ، ليخرجوا من جمود دمشق ووجومها وليسافروا الى فلسطين بلد الحركة الدائمة ، والنشاط المستمر ، والربح الوفير

اما بيروت عروسة الشرق،ولؤلؤة البحر المتوسط ، ودمشق قلب الحركة الاقتصادية النابض ، وحلب مدينة التجارة الكبرى وسوريا جميعها بما امتازت به من موقع جغرافي ممتاز ، وبرغم انها طريق المواصلات للعالم ، فهي سائرة الى الشقاء ان لم نقل الى الفناء

فللتجار المهاجرين اذن الى فلسطين وغير فلسطين عذرهم ، لانهم يفرون من الشقاء الى الرخاء ، ومن الخسارة الى الربح ، ومن الجحيم الى النعيم ! !

حافظوا
على اراضيكم

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء الخليل

القضية ٤١٠ سنة ٣٢

نمرة - اجراء القدس

المقدار حصة عدد٤٢ من ٢٤٠. الجنس دار . البلدة الخليل . القيمة المخمنة جنيه ٢٠٠ . الحدود شرقاًاولاد نعمان طهبوب غرباً احمد كمال سلطان . شمالا . علي افندي طهبوب جنوبا اولاد نعمان طهبوب

دار عبارة عن غرفتين وليوان ومنافع وباخورين ومساحة الغرفة اربعة امتار في اربعة امتار .

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الحاج رشيد افندي طهبوب المديون الى مينا كولد شميث وكيله المحامي م . بوكسبوم بمبلغ عشرة جنيهات

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مايتي جنيه مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

في١٧ -٥- ٩٣٤

مأمور اجراء الخليل

سعد الدين